وقال في اخره زاد محمد بن قدامة بيمينه واخرجه الترمذي والنسائي في الكبرى واخرجه الحاكم وقال
الترمذي حسن غريب من حديث الاعمش عن عطاء بن السائب قال الحافظ رجال اسناده غالبهم كوفيون
وكلهم ثقات الا عطاء بن السائب فاختلط ورواية الاعمش عنه قديمة فانه من اقرانه انتهى قوله
عن عبد الله بن عمرو وهو عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي بن الصحابي رضي الله عنهما احد
العبادلة الفقهاء الاربعة وباقيهم ابن عمر وابن الزبير وابن عباس كان اصغر من ابيه باثني عشر
سنة اسلم قبل ابيه وكان فاضلا عالما قارئ القران والكتب المتقدمة قال في حقه النبي
صلى الله عليه وسلم نعم اهل البيت عبد الله وابو عبد الله وام عبد الله اخرجه احمد وابو يعلى عن
طلحة واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يكتب عنه فاذن له فقال يا رسول الله اكتب ما اسمع
في الرضى والغضب قال نعم فاني لا اقول الا حقا قال ابو هريرة ما كان احد احفظ لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو بن العاصي فانه كان يكتب ولا اكتب وانما
قلت الاحاديث المروية عنه بحيث لم يزد بالنسبة الى ما في مسند بقي بن مخلد على اربعمائة
حديث اتفقا منها على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين وكثرت الاحاديث
المروية عن ابي هريرة لانه توجه ابو هريرة لنشر الحديث حتى بلغ من اخذ عنه الى نحو ثمانمائة
انسان ما بين صحابي وتابعي وتوجه عبد الله الى التعبد اكثر من توجهه للتعليم واعتزل الناس
وكان بمكة والطائف ولم يكن الرحلة اليهما من طلبة العلم كالرحلة الى المدينة وكان ابو
هريرة متصديا فيها للفتيا والحديث حتى مات ولان ابا هريرة اختص بدعوة النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا ينسى ما يحدثه به فانتشرت روايته وقال عبد الله بن عمرو حفظت عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام والقيام وامره صلى الله عليه وسلم بالتخفيف مشهور مخرج
في الاصول في اسد الغابة قال عبد الله بن عمرو لخير اعمله اليوم احب الي من مثليه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تهمنا الاخرة ولا
تهمنا الدنيا وانا اليوم مالت بنا الدنيا وشهد مع ابيه فتح الشام وكانت معه راية ابيه
يوم اليرموك وشهد معه صفين وقاتل وندم عليه وكان يقول مالي ولصفين مالي ولقتال
المسلمين لوددت اني مت قبله بعشرين سنة وقيل شهدها ولم يقاتل روى عنه ابن مليكة
اما والله ما طعنت برمح ولا ضربت بسيف ولا رميت بسهم وما كان رجل اجهد مني لم يفعل
شيئا من ذلك توفي عبد الله سنة ثلاث وقيل خمس وستين بمصر وقيل سبع وستين بمكة وقيل
خمس وخمسين بالطائف وقيل ثمان وستين وقيل ثلاث وسبعين وكان عمره اثنين وسبعين
سنة وقيل وتسعين شك ابن بكير في سبعين هل هو بتقديم المثناة او السين المهملة اخرجه
الثلاثة وقال الحافظ العراقي اختلف في وفاته فقال احمد توفي ليالي الحرة وكانت ثلاث
وستين وقيل ثلاث وسبعين وقيل خمس وستين وقيل سبع وقيل ثمان وستين وقيل خمس
وخمسين وهو بعيد واختلف ايضا في محل وفاته فقيل بمصر وقيل بفلسطين وقيل بمكة
وقيل بالمدينة وقيل بالطائف والله اعلم انتهى وقال ابن الجوزي في صفوة الصفوة انه
مات بالشام سنة خمس وستين عن اثنين وسبعين سنة انتهى قوله يعقد التسبيح فهم ابن
الجزري في مفتاح الحصن ان المراد بالتسبيح فيها المسبحة فقال كما سبق ولهذا اتخذ اهل

أي أبا عبد البر
ومسلم وابو
نعيم

العبادة

العبادة وغيرهم السبح انتهى وقال في الحرز ليس المراد بالتسبيح ما يسبح به من الالة المراد به قول
سبحان الله ونحوه من الفاظ التنزيه فالمعنى يعقد عددها قاله من التسبيح قوله وفي رواية بيمينه
قال في الحرز ليس في النسائي والترمذي قوله بيمينه كما ذكره ميرك وفي الجامع الصغير كان يعقد
التسبيح رواه الترمذي والنسائي والحاكم والظاهر ان لفظ بيمينه مدرج من الراوي اذ ليس في الاصول
مذكورا انتهى لكن قضية قول الرداد في موجبات الرحمة بعد ايراده كذلك اخرجه ابو داود ورواه
الترمذي والنسائي ولم يقولا بيمينه ان هذا اللفظ ثابت في رواية ابي داود وكلام ميرك يومي اليه
لانه لم ينفه الا في طريقي النسائي والترمذي ولم يتعرض لابي داود ولان صاحب الحصن انما عزى
تخريج الحديث كذلك الى رواية النسائي وبما ذكر يندفع دعوى ان لفظ بيمينه مدرج من الراوي
كما لا يخفى على الحافظ الحاوي وقد سبق في كلام ابي داود ان محمد بن قدامة زاد ذلك وهو احد اشياخ
ابي داود وفي هذا الخبر نقد رواه عنه وعن عبيد الله بن محمد القواريري واخرين كما اشار اليه الحافظ
وفي شرح المشكاة لابن حجر وصح عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يعقد التسبيح بيمينه وفي التصحيح
ما لا يخفى لوجود النزاع في ثبوت بيمينه من حيث الرواية هذا وحديث يسيرة السابق عقد
الانامل فيه شامل لكلا اليدين وح فاما ان يحمل على اليمين ليوافق حديث ابن عمرو او يبقى على
عمومه بالنسبة لحصول اصل السنة ويحمل خبر ابن عمرو على بيان الافضل او يحمل حديثها على ما اذا
احتيج الى اليدين وحديثه على ما اذا كفى احديهما قوله في سنن ابي داود الخ في عدة الحصن رمز
لمخرج هذا الخبر من رمز النسائي قلت خرجه في السنن الكبرى ومسلم وفي الحصن رمز لمخرجيه
من رمزي مصر اي النسائي ومسلم والترمذي وابن ابي شيبة قال في السلاح رواية ابي داود واحدى
روايات النسائي من قال رضيت بالله ربا الخ ورواه مسلم وابو داود والنسائي في اخرى من رضي
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة وح فكان حق المص
ان يذكر في مخرجيه النسائي ايض ولا يرد عليه مسلم لانه لم يروه بهذا اللفظ والله اعلم وقال الحافظ
هذا حديث حسن وانما لم احكم له بالصحة مع ان رجاله رجال الصحة للاختلاف وقع على ابي هاني
يعني الراوي له عن عبد بن سليمان عن ابي سعيد الخدري واسمه حميد بن هاني في متنه وسنده فاخرج
مسلم والنسائي عن ابي هاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا ابا سعيد من رضي بالله ربا الحديث على هذا المنوال وفيه قصة وحديث اخر في الجهاد
مضموم اليه ولذا اخرجه مسلم في كتاب الجهاد وصحح ابن حبان طريقهم معا واخرجه الحاكم والطبراني
في كتاب الدعا قال الحافظ وسياتي شواهد لاصل الحديث في القول عند سماع المؤذن وفي
القول عند الصباح والمسا لكنها مقيدة بذلك انتهى وسياتي الكلام على معنى الحديث في باب
الاذان ان شاء الله تعالى قوله في كتاب الترمذي الخ ورواه ايضا ابن ماجه والحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد وابن حبان في صحيحه قاله في السلاح زاد في الحصن وابن ابي شيبة
في مصنفه وكان سبب الاقتصار على الترمذي كون اللفظ له وقال الحافظ الحديث الحسن
رواه الترمذي والنسائي في الكبرى والطبراني في كتاب الدعا ولاصل الحديث شاهد من حديث
معاذ اخرجه الطبراني في الدعا عن معاذ قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
احب الى الله تعالى قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله قال الحافظ حديث حسن

Copy ng S ersity